في محنة اعتقال جمال.. الحلبوسي يتخلى عن الكرابلة ويخطط لالتهام اصوات المحافظات السنية

لم تمض فترة قليلة على مغادرة النائب محمد الكربولي ما وصفه بـ "الباص البرتقالي" في تغريدة نشرها على حسابه الخاص في تويتر، ذاكراً بأن " تدفعك الحياة أحياناً للمغامرة بالنزول من سيارة عائلتك الموثوقة لتصعد باصاً اشتركت مع أصدقائك في صناعته من أجل هدف سام، حتى أنك تجعل المقود بيد غيرك لتعزيز الثقة بالعمل الجماعي، ولكن عندما تدرك أن السائق يسير باتجاه يقرره هو وحده عندها تصبح مغادرة الباص أمرا حتميا". ناهياً تغريدته بـ (وداعاً الباص البرتقالي).

انتقل الكرابلة بعدها الى تحالف العزم بقيادة خميس الخنجر، والذي ضم كلاً من جمال ومحمد الكربولي، وبعد اقل من اسبوعين قامت لجنة مكافحة الفساد في مكتب رئيس الحكومة العراقي مصطفى الكاظمي باعتقال جمال الكربولي من منزله وسط بغداد وفق مذكرة قبض قضائية صدرت بحقه على خلفية تهم فساد، فضلا عن وجود معلومات عن أمر باعتقال شقيقه النائب في البرلمان العراقي محمد الكربولي بعد رفع الحصانة البرلمانية عنه.

وبعد وضع مذكرات الاعتقال الموجهة إلى آل الكربولي امام رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي أعلن

الاخير على وجوب استمرار لجان مكافحة الفساد بعملها بغض النظر عمّن متهم بقضايا الفساد يذكر الناشط السياسي عمر فاروق لـ المطلع أن "من الطبيعي أن يرفع الحلبوسي يده عن آل الكربولي بعد مغادرة محمد الكربولي حزبه الذي وصفه بـ"الباص البرتقالي" ، فبعد انضمام الكرابلة الى تحالف خميس الخنجر اصبحت الخصومة واضحة بين الحلبوسي والكرابلة" .

وأكد فاروق قائلاً "بعد قيام لجنة مكافحة الفساد باعتقال بهاء الجوراني تخلى محمد الحلبوسي عن حلفائه من الكرابلة، وهو لم يفعل اي شيء واضح تجاه هذه الخصومة سوى رفع يده عن جميع السياسيين السنة الذين لم يكونوا من حلفائه".

بينما يؤكد الصحفي المعني بالشأن السياسي حسن سرداح لـ المطلع أن "ما قام به الحلبوسي من رفع يده عن الكرابلة ما هو إلا طريقة واضحة لالتهام الساحة الانتخابية، فالخنجر والحلبوسي والكرابلة من ابرز السياسيين السنة الذين يمتلكون قاعدة جماهيرية سنية ممتازة، وبعد ما تعرض له الكرابلة من اتهام بقضايا فساد سيفقدون ثقة جمهورهم، فضلا عن ضرب تحالف العزم التابع للخجنر والذي يضم ابرز اسمين من الكرابلة، بهذا استطاع الحلبوسي اكتساح الساحة الانتخابية السنية".

ورفض اعضاء تحالف العزم الادلاء بأي تصريح بشأن اتهام الكرابلة بقضايا الفساد، بينما قال عضو تحالف العزم طلال الزوبعي لـ"المطلع" أن " حتى الان تتخذ التحقيقات مجراها، ولا وجود لأي تفصيلة واضحة للاتهامات الموجهة الى السيد جمال الكربولي، وسيتم الافراج عنه خلال الساعات القادمة والاستمرار بالتحقيق بهذه القضايا لحين اثبات العكس" مؤكداً "أن الكرابلة لهم تاريخ مشرف بالعملية السياسية، وما تزخر به الانبار من خيرات واصلاحات للكرابلة دور كبير فيها لا اعتقد ان شخصيات وطنية مثلهم يمكن ان يكونوا متهمين بقضايا فساد ونحن نشكك ايضاً باختيار التوقيت لفتح مثل هذه الملفات، قبيل الانتخابات بالذات نعتقد ايضا انه احدى الالعاب الانتخابية ولكننا مؤمنين جدا بعدالة القضاء".

وقد امرت لجنة مكافحة الفساد باللقاء القبض على الكربولي بعد اعترافات أدلى بها رجل أعمال يدعى بهاء الجوراني حول ملفات فساد اشترك بها مع عائلة الكربولي أثناء وجود شقيقهم أحمد الكربولي في منصب وزير الصناعة 2010 – 2014.